

# Relationship between vitamin d and disease activity in rheumatoid arthritis

Mayada Elsayed Yousief Khalil

الملخص العربي: يمثل مرض الرثى المفصلي أشهر سبب لإلتهاب المفاصل بمعدل ثابت على مستوى العالم وهو مرض مناعي مزمن يؤثر على المفاصل الزلالية حيث يصيب المفاصل الطرفية كمفاصل اليدين مؤديا إلى تدمير كل مكونات المفصل كالعظم والغضاريف والأنسجة المحيطة من اربطة وأوتار ويتميز بتأثيره على أكثر من أربعة مفاصل قد تؤثر على العديد من الأنسجة والأعضاء ، ويتميز مسار هذا المرض بنشاط المرض وخموله ولوحظ أن نسبة حدوث المرض أكثر بين السيدات.ولقد أشارت الدراسات العلمية أنه على الرغم من عدم وضوح أسباب حدوث المرض فإنه هناك أهمية كبيرة للعامل الوراثي والبيئي.ولقد ثبت علميا أنه إلى جانب أهمية فيتامين (د) بتأثيره في الحفاظ على نسبة الكالسيوم في الدم أن لنقصانه في الدم دور هام في ظهور بعض الأمراض المناعية مثل مرض الرثى المفصلي ومرض الذئبة الحمراء ومرض التهاب الأمعاء الدقيقة والنوع الأول من مرض السكر نتيجة لنقص الأنسولين.وتوجه الدراسات الحديثة إلى استخدام فيتامين (د) كعلاج وقائي ضد هذه الأمراض المناعية.حيث ثبت أن فيتامين (د) له القدرة على تثبيط عملية انقسام ونمو الخلايا المسئولة عن بدء سلسلة الإلتهابات.هدف البحث:الهدف من البحث هو قياس نسبة فيتامين (د) في مصل مرضى الرثى المفصلي ومعرفة علاقتها بدرجة نشاط وشدة المرض.مادة البحث:اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة مريض بمرض الرثى المفصلي عرف طبقاً للكليلة لطلب الروماتزميات (أي سي آر) راجعت المعايير.هؤلاء المرضى سيكونون مختارون من المترددين على العيادة الخارجية ومرضى القسم الداخلي للروماتيزم والتاهيل بمستشفيات بها الجامعية.مجموعة ضابطة:-لقد تم اختيار عدد عشرين بعانياة مجموعة ضابطة مناسبة للعمر والجنس.طرق البحث:تم عمل صحيفة شاملة لجميع المرضى تضمنت الآتي: ● الفحص السريري الشامل.● للأخذ التاريخ:التاريخ المرضي الشخصي،التاريخ الشكوى،التاريخ الماضي،والتاريخ العائلي.● الفحص العام.● فحص شامل للمفاصل مع تقييم النشاط المرضي باستخدام مقياس نشاط المرض (دي إيه إس28).● فحوصات مختبرية اشتملت على: ● معدل سرعة الترسيب.● صورة دم كاملة.● بروتين سي التفاعلي.● اختبار معامل الروماتويد.● نسبة الكالسيوم بالدم.● نسبة 25هيدروكسي فيتامين (د).● أشعة سينية لل臆دين والرسغين لمريض الرثى المفصلي، وتم من خلالها تقييم شدة المرض باستخدام مقياس لارسن 1977. وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي: 1- كان هناك انخفاض في نسبة فيتامين (د) ذا دالة إحصائية في حالات الروماتويد المفصلي الرثوي مقارنة بالمجموعة الضابطة. 2- كان هناك فرق ذا دالة إحصائية عالية في مستويات فيتامين(د) في المصل في المرضى الذين يعانون من مرض الروماتويد المفصلي الرثوي وفقاً لقياس لارسن حيث ان نسبة فيتامين(د) في المصل في المرضى الذين يعانون من الروماتويد المفصلي الرثوي وفقاً لقياس لارسن كانت أقل في وجود النشاط الشديد للمرض. 3- وكان هناك فرق ذا دالة إحصائية في مستويات فيتامين(د) في المصل لأشعة اكس. 4- وكانت هناك علاقة سلبية ذات دالة إحصائية بين مستويات فيتامين (د) في المصل والتبيس الصباحي ، مقياس متدرج التماضية البصرية ، مقياس نشاط المرض داس ، مدة المرض، سي آر بي ، نسبة معامل الروماتويد، سرعة الترسيب ، نسبة الهيموجلوبين ، في مرض الروماتويد المفصلي الرثوي. 5- وكان هناك علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين مستويات فيتامين (د) ونسبة الكالسيوم في المصل في مرض الروماتويد المفصلي. الاستنتاج: نستنتج من هذه الدراسة ، والبيانات المتوفرة لدينا أنه من المحتمل أن انخفاض نسبة فيتامين (د) في المصل في مرض الروماتويد المفصلي الرثوي له علاقة بدرجة نشاط المرض . ونقترح أيضاً أن فيتامين (د) له دور في تثبيط الجهاز المناعي في مرض الروماتويد

---

المفصلي الرثوي مما يشير إلى أنه يمكن استخدامه في علاج المرض.